

## بيئة أبوظبي: 272 نوعاً من الكائنات الغازية في الدولة»



أبوظبي: شيخة النقبي

كشفت هيئة البيئة - أبوظبي، عن 272 نوعاً من الأنواع الغازية في الدولة. وفي إمارة أبوظبي يوجد 149 نوعاً، تشمل طيوراً ونباتات وحيوانات؛ وعلى سبيل المثال «سوسة النخل» والقطط غير المستأنسة و«الغويف»، حيث لا تقتصر الأنواع الغازية على الحيوانات فقط بل يوجد 8 أنواع من النباتات. وتعمل هيئة البيئة مع وزارة التغير المناخي والبيئة، ضمن استراتيجية وخطة العمل الوطنية للأنواع الغازية 2022 - 2026 وتهدف إلى حماية الموارد الطبيعية والبيئة والمجتمع من تأثير الأنواع الغريبة الغازية، وتحسين الوعي العام بأنواعها، وإدارتها، ومنع إدخالها وانتشارها، حيث جمعت القائمة المرجعية الأساسية للأنواع الغريبة في عام 2017. وأكدت «هيئة أبوظبي» لـ «الخليج»، أنه عبر برنامج المراقبة تتأكد من هذه الأنواع دورياً، وتتخذ الإجراءات المناسب، وفقاً لنوع الكائن وحاله، حيث يتخذ المتخصصون الإجراءات اللازمة لضمان حماية التنوع البيولوجي في الإمارة. وأشارت إلى أن الأنواع الغازية "الدخيلة"، كائنات موجودة خارج نطاق توزيعها الطبيعي، حيث تدخلها إلى بيئة جديدة، ويمكن أن تسبب ضرراً في النظام البيئي أو تؤثر في صحة الإنسان أو الاقتصاد؛ وتشمل هذه الأنواع بعض النباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة.

وأضافت أن الأنواع الغازية تؤثر سلباً في البيئة، حيث إنها تتحول إلى مفترسات ومنافسات وطفيليات ومهجنات، وإلى أمراض تصيب النباتات والحيوانات المحلية. كما تهدد الأنواع الغازية بقاء النباتات والحيوانات المحلية، عبر منافستها في الموارد، ومن ثم اختلال توازن النظم البيئية، وتصبح السيطرة عليها مكلفة في حال لم يتعامل معها بشكل صحيح. كما يمكن أن تعرض صحة الإنسان للخطر، إذا كانت الكائنات الحية تحمل الآفات والأمراض الخارجية، وكذلك يمكن أن تؤدي إلى تغييرات سلبية في المادة الوراثية إذا تفاعلت مع الأنواع المحلية.

وتحت «بيئة أبوظبي» الجمهور على تجنب أي ممارسات تمكن هذه الأنواع من التغذية أو التكاثر، من أجل حماية التنوع البيولوجي المحلي وصحة الإنسان، وسلامة أمن المجتمع.

وتنفذ «بيئة أبوظبي» برنامجاً طويل المدى لمراقبة ورصد الطيور المهاجرة والأنواع المتكاثرة الرئيسية بغرض حمايتها والحفاظ عليها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.